بالكسر شهر يستاك به وضبطت الحا بالقلم في نسخ القاموس
الصحيحة بالضم وهو الاقرب الي قولهما بالكسر والشاهد
في تنحلوا استاكت حيث تنازعا عود اسحل فاعمل الاول واضمر
في الثاني ضمير عود اسحل وذكره   بعكاظ سوق كانت
في الجاهلية يجتمع فيها قبايل العرب فيتبايعون ويتعاكظون
اي يتفاخرون ويتناشدون الشعر قال في الصحاح
بناحية مكة شهرا وقال في القاموس بصحرا بين نخلة
والطايف وكان قيامها هلال ذي القعدة وتستمر عشرين
يوما والبا في بعكاظ ظرفية وقوله يعشي بالعين المهملة
كيعطي اي يعشي ابصارهم من العشا بالقصر وهو سو
البصر بالليل وقيل بالمعجمة كيرضي والضمير في شعاعه
للسلاح والشاهد في يعشي ولمحوا حيث تنازعا شعاعه
فاعمل الاول واضمر في الثاني ضميره وحذفه   وخص
بعضهم حذفه بالضرورة مقتضي التوضيح ترجيح هذا
وانه مذهب الجمهور فانه قال وبعضهم يجيز حذف غير
المرفوع لانه فضلة كقوله بعكاظ الخ ولنا ان في حذفه تهيئة
العامل للعمل وقطعه عنه والبيت ضرورة اهـ   تهيئة
العامل يعني للعمل اي في الاسم الظاهر وقوله لغير
معارض دفع لما يقال التهيئة والقطع لازمان على اعمال الثاني
مع الحذف ايضا والمعارض عليه لزوم الاحتمال قبل الذكر
ومن جعل التهيئة عبارة عن ايلاء العامل ما هو معمول له معني
استغني عن قوله لغير معارض لعضل العامل الاول من المعمول
بالعامل الثاني في حال اعمال الثاني مع الحذف قال سم وكانهم

اي

اي المجوزين اختيارا حذفه عند اعمال الاول لا يعدون التهيئة
والقطع مانعا او يقال اعمال العامل الاخر في المذكور دافع لتهيئة
هذا فتامله فانه حسن   بل اجاز التقدير اي ذكر الضمير
مقدما عمدة او فضلة فلبس الاقصر اي راجعا للقولين الثاني
جزمه بتاخير الخبر فقط حتي يكون في كلامه قصور كما
توهمه البعض   لحذف الفضلة من الاول المهمل وكذا
يشترط لجواز حذفها من الثاني المهمل على ما يظهر فلو البس
لم يجز حذفه نحو استعنت واستعنت به على زيد   امن
اللبس ولم يذكر الناظم العلة بطريق المقايسة على الابواب
السابقة ومن قوله سابقا وحذف فضلة اجز ان لم يضر
نحو استعنت واستعان علي زيد به وجه اللبس ان المتبادر
ان المحذوف بعد استعنت عليه بقرينة معمول الفعل الثاني
مع ان المراد استعنت بزيد اما اذا اريد استعنت على زيد
فالحذف جايز لعدم اللبس لان المتبادر هو المراد افاده
سم   لانه مع الحذف لا يعلم الخ لو علله بما اسلفناه لكان
مناسبا لان تعليله انما ينتج الاجمال لا اللبس لكن مرادهم
قد يطلقون اللبس على ما يعم الاجمال وان كان الصواب
الفرق بينهما معني وحكما كما تقدم بيانه وقوله هل المحذوف
لفظ عليه وليس المراد هل اللفظ المحذوف كما توهمه البعض
فاعترض بانه الاولى حذف مستعان اذ هو ليس من المحذوف
يوهم الخ لان من الغير المفعول الاول لانه متفق في الاصل
بل لا فرق بين المفعولين الخ لان كلا منهما عمدة في الاصل
ويمكن الجواب عن المص بانه عبر بالمذكور وهو الخبر واراد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)